

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone +251115- 517700 Fax : +251115- 517844
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية العشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 23 - 27 يناير 2012

الأصل: إنجليزي

EX.CL/719 (XX)
ADD.4

اعتبار المهجر إقليمياً سادساً لأفريقيا
(بند اقترحه جمهورية السنغال)

اعتبار المهجر إقليمياً سادساً لأفريقيا

(بند اقترحه جمهورية السنغال)

1. ظلت منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي، منذ زمن بعيد، ترى أن الأفريقيين في المهجر يشكلون عنصراً فاعلاً وفعالاً في عملية تنمية القارة وتحقيق تكاملها. ففي هذا الاتجاه، وخلال الدورة الاستثنائية الثالثة للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي المنعقدة عام 2003 بجنوب أفريقيا، تم اعتماد المقرر EX.CL/Dec. 5(III) حول تنفيذ مبادرة الأفريقيين في المهجر في إطار الاتحاد الأفريقي.

2. جاء هذا القرار ليدعم مبادرة المفاوضات بعقد ورشة عمل فنية بغية إعداد وثيقة إطارية وتقديم توصيات حول العلاقة بين الاتحاد الأفريقي والأفريقيين في المهجر. يطلب هذا المقرر كذلك من المفاوضات تحديد تدابير التعاون الثنائي بين الاتحاد الأفريقي ومجموعة كاريكوم والمجموعات الأخرى الموجودة مثل الأفريقيين في المهجر المقيمين في النصف الغربي من الكرة الأرضية. وتعنى مجموعة كاريكوم بالإنجليزية مجموعة الكاريبي التي تضم عدة دول ناطقة بالإنجليزية من منطقة بحر الكاريبي، بالإضافة إلى سوريمان الناطقة بالهولندية، وهايتي حيث تسود اللغتان الفرنسية والكريول.

3. في إطار تنفيذ المقرر المذكور أعلاه، قررت الدورة العادية السابعة للمجلس التنفيذي في يونيو/يوليو 2005، في سرت، بموجب المقرر رقم EX.CL/Dec. 221 (VII)، اعتماد التعريف الآتي للأفريقيين في المهجر: " تعنى عبارة الأفريقيين في المهجر الشعوب ذوى الأصل والتراث الأفريقيين الذين يعيشون خارج القارة، مهما كانت جنسياتهم، والذين يظلون ملتزمين بالمساهمة في تنمية القارة وتعزيز الاتحاد الأفريقي".

4. يمكن تقسيم الأفريقيين في المهجر إلى فئتين: (1) الأشخاص المنبثقين من التراث الأفريقي الذين هاجروا "بصفة غير طوعية" في اتجاه أمريكا الشمالية، وأوروبا،

والكاربيبي، والبرازيل ، وأمريكا اللاتينية، والافيانوس...الخ؛ (2) الأشخاص الذين غادروا أفريقيا حديثاً "بصفة طوعية". وتستهدف استراتيجية وبرنامج الاتحاد الأفريقي هاتين المجموعتين.

5. فوّض الاتحاد الأفريقي جنوب أفريقيا ومفوضية الاتحاد بتنسيق عملية تعبئة الأفريقيين في المهجر خارج القارة. وفي هذا الإطار تم من 16 إلى 18 نوفمبر 2007 ، في ميدراند (جنوب أفريقيا)، تنظيم المؤتمر الوزاري الأول حول الأفريقيين في المهجر. وتمهيداً لهذا اللقاء جرى تنظيم خمسة مؤتمرات استشارية إقليمية في البرازيل، والولايات المتحدة، وبريطانيا، والبهاماس، وفرنسا.

6. بناء على خطة العمل المنبثقة عن هذا المؤتمر، رحبت الدورة العادية الحادية عشرة لقمة الاتحاد الأفريقي، في يوليو 2008 ، بموجب المقرر (XI) **Assembly/AU/Dec.203**، بالمبادرة التي اتخذها المؤتمر لتنظيم قمة للأفريقيين في المهجر من 7 إلى 11 أكتوبر 2008، في جوهانسبيرج، وهي القمة التي أُجّلت في نهاية المطاف، والتي تقرر الآن عقدها يوم 25 مايو 2012 بجنوب أفريقيا.

7. غير أن النقاش الجاري حول مكانة الأفريقيين في المهجر ضمن الاتحاد الأفريقي، اتخذ منعطفاً آخر وشهد نفساً جديداً بفضل تنظيم المؤتمر الأول للمتقنين الأفريقيين من أفريقيا والمهجر، الذي عُقد من 6 إلى 9 أكتوبر 2004 في داكار. على إثر هذا اللقاء الذي شاركت فيه عدة شخصيات بارزة من عالم الثقافة والعلوم، تبنى المشاركون فكرة جعل الأفريقيين في المهجر يشكلون الإقليم السادس للاتحاد الأفريقي، أخذين في الاعتبار المشاركة الدائمة والمساهمات البناءة، والالتزام القوي للمتقنين الأفريقيين في المهجر، لتحقيق النهضة الأفريقية.

8. لهذا الغرض، طلب المؤتمر من مفوضية الاتحاد الأفريقي إعداد وثيقة توجيهية أو وثيقة إدارية حول كيفية تطبيق مبادرة الإقليم السادس الواجب طرحها للبحث والموافقة على القادة الأفريقيين خلال قمة يوليو، كبند من بنود جدول أعمالها. كما كُلفت مفوضية

الاتحاد الأفريقي بالبحث عن مساندة الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني لتسهيل اعتماد هذا الاقتراح.

9. تم التأكيد من جديد على هذا الموقف، من جانب المؤتمر الثاني للمتقنين الأفريقيين من أفريقيا والمهجر، الذي عُقد من 12 إلى 14 يوليو 2006 في سلفادور دي بايا (برازيل)، الذي وجه من جديد، في الإعلان الذي أصدره إثر انتهاء أعماله، نداءً إلى الزعماء الأفريقيين لجعل الأفريقيين في المهجر يشكلون الإقليم السادس لأفريقيا.

10. إن هذه الرغبة القوية التي تحذو المتقنين الأفريقيين من أفريقيا والمهجر، دفعت السنغال، بمناسبة الدورة العادية الـ 12 المنعقدة في يناير 2008، إلى أن يقترح، في مشروع مقرر، "تمثيل الأفريقيين في المهجر، في دورات مؤتمر الاتحاد الأفريقي". لهذا الغرض، وعلى أساس المادة 3 (ف) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي الذي "يدعو ويشجع المشاركة الفعلية للأفريقيين في المهجر في بناء الاتحاد الأفريقي بصفتهم جزءاً هاماً من قارتنا، اعتمد المجلس التنفيذي المقرر (XII) EX.CL/Dec.406 الذي يأخذ في الاعتبار اقتراح السنغال.

11. يؤكد هذا المقرر التزام الاتحاد الأفريقي بإيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق هذا الهدف. ولهذا الغرض، يطلب المجلس التنفيذي من المفوضية، في إطار هذه العملية، إجراء دراسة جدوى مفصلة حول فكرة اعتبار الأفريقيين في المهجر كإقليم سادس لأفريقيا، وتحديد تدابير مشاركتهم في أجهزة وأنشطة الاتحاد.

12. في الوقت الراهن، ولو أن ضرورة جعل الأفريقيين في المهجر يشكلون إقليماً سادساً قد تم الاعتراف بها على نطاق واسع، بقي العمل على تجسيد هذه الفكرة من خلال مشاركة الأفريقيين في المهجر بصفة فعلية في بناء التكامل الأفريقي.

13. في هذا الإطار، سبق لإدارة أفريقيا للبنك الدولي، أن شرعت، في سبتمبر 2007، في تنفيذ برنامج الأفريقيين في المهجر من خلال الأهداف الآتية: (1) إعداد وتنفيذ السياسات المتعلقة بالأفريقيين في المهجر، (2) تمويل وتشجيع إرسال المخصصات الموجهة للتنمية، (3) استخدام الرأسمال البشري في إطار البرامج المخصصة

لمواجهة هروب العاملين الإكفاء. وتشكل هذه المجالات اليوم إحدى أولويات الاتحاد الأفريقي.

14. هكذا ينبغي للقمة القادمة حول الأفريقيين في المهجر المقرر عقدها في مايو 2012 بجنوب أفريقيا، أن تتيح الفرصة للاتحاد الأفريقي الشروع بصفة حقيقية في عملية إشراك الأفريقيين في المهجر في بناء الاتحاد. وينبغي أن يؤدي ذلك إلى إقامة آليات ترمي إلى تسهيل مشاركتهم في تنمية القارة لإثبات التزام وإرادة الاتحاد الأفريقي في السير قدماً نحو بناء أفريقيا موحدة ومتكاملة بمشاركة أبنائها في المهجر.

15. لهذا الغرض، يرى السنغال أن الدورة العادية الـ 18 لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، التي تقعد قبل أقل من خمسة شهور من هذا الموعد التاريخي بين أفريقيا والأفريقيين في المهجر، ينبغي أن تشكل مناسبة، ولو رمزية، لعودة جميع الأفريقيين الأصليين إلى العائلة الأفريقية، وبالتالي إلى إعادة تشكيل الأسرة الأفريقية الكبيرة.

16. في هذا الاتجاه، يقترح السنغال مشروع القرار الحالي الذي ستعتبره، لا محالة، جميع مقومات الأفريقيين في المهجر، التفاتة قوية من أفريقيا نحوهم تدفعهم إلى مزيد من الالتزام في العملية التي شرع فيها الاتحاد الأفريقي والتي سيتم نتيجها خلال القمة القادمة.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2012

The diaspora as Africa's sixth Region (Item proposed by the Republic of Senegal)

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4153>

Downloaded from African Union Common Repository